

كيف يمسك شمشون ثلاث مئة ابن

اوي ويربطهما ذنبا الي ذنب ؟ قضاة

4 :15

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في قضاة 15: 4 أن شمشون أمسك ثلاث مئة ابن أوي، وربطها ذنباً إلى ذنب، وأخذ

مشاعل، وجعل بين كل ذنبين مشعلاً، فكيف قدر شمشون أن يفعل هذا؟:

« 4 وَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوِي، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا

بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ

الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ... » .

الرد

لو درسنا الامر بعمق سنجد ان لاتوجد اي اشكالية ولكن في البداية اوضح اتي اؤمن بان

شمشون كان مؤيد من الرب بقوة خارقة وصف بها كثيرا في الكتاب المقدس

والشبهات التي يقولوها المشككين

1 كيف يمسك شمشون ثلاث مئة ثعلب هذا امر مستحيل

2 كيف يربط ذيول ثعلبين معا

اولا في هذا الزمان كان مشهور بكثرة الثعالب التي تفسد الكروم

سفر نشيد الأنشاد 2: 15

خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومَ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

وهي كانت تتمشي بكثرة في مناطق اسرائيل

سفر مراثي إرميا 5: 18

مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيَوْنَ الْخَرِبِ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.

هذا بالاضافة انهم كانوا يصلون من الكثره الي ان يهاجموا بشر ويقتلوه

سفر المزامير 63: 10

يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيْبًا لِبَنَاتِ آوَى.

هذا من ناحية كثرة الثعالب فهم كما وصف قديما كميات كبيره جدا في اسرائيل وفلسطين
ويسيرون كفرق كبيره لدرجة تمسي البعض باسم شوعال اي ثعلب وتسمي اماكن ومدن باسم
الثعالب (1 صم 13: 17)

كما جاء في كتاب

Morrison's Voyage, l. 2. c. 31. apud Calmet in the word "Fox".

يوجد ثعالب مثل فصيلة

Jackal

يوجدوا في اسراب وصل بعضها 200 فرد ومن الممكن ان يصتادوا بكمية كبيره جدا لو القيت
عليهم شبكة ضخمة

وقد اكد ذلك

L. 2. c. 11. apud Scheuchzer. Physic. Sacr. vol. 3. p. 476.

وصيد الثعالب بالاضافه الي التخلص منهم لكي لا يفسدوا المزرعات والكروم كان مهنة وتجارة

مربحة لاجل فروتهم الغاليه التي تدفي في الشتاء

وكلن يستخدم عدة طرق لصيد الثعالب

وانواع مصايد الثعالب

شبكة سواء تلقي عليهم وتصيد كم كبير او توضع في الارض ومثبته في شجره وعندما يمر

مجموعه منهم تصتادهم

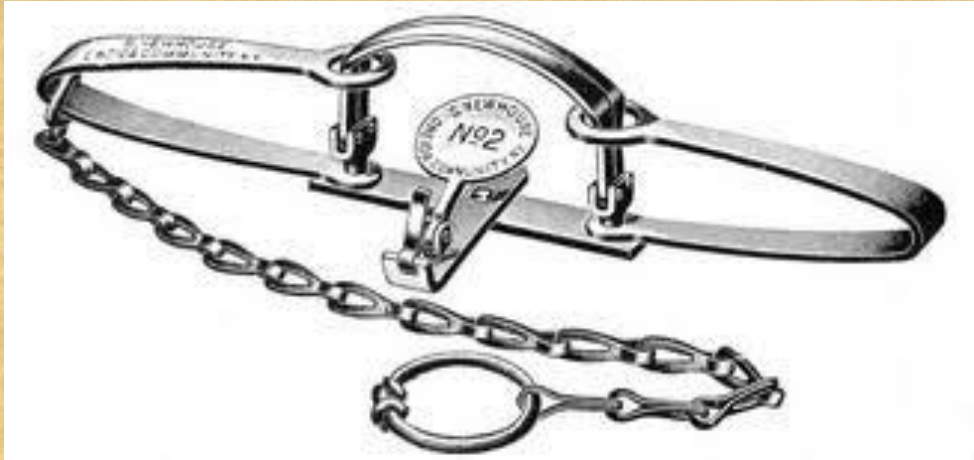
فخ لقدم الثعلب وهو نوعين

مسنن وهو قاتل



وهو نوع لم يكن يستخدم كثيرا لانه سيفسد فروة الثعلب ولكن سهل للتخلص من الثعالب

ناعم يمنع من الحركة ولكنه لا يقتل



وايضا يوجد فخاخ علي شكل قفص







والنوعين الاخيرين بالاضافه الي الشبكة كانوا مناسبين لالقبض علي الثعالب حية سليمة لاخت
فروتهم

فمن هذا يتضح ان شمشون في هذا الزمان كان يمكن ان يستخدم اي وسيلة للقبض علي
الثعالب المنتشرة وبكثرة وبخاصه ان شمشون له خبره في الصيد فهو اصتاد اسد قبل ذلك
والعدد لم يقل ان شمشون قبض عليهم في ليلة واحدة

سفر القضاة 15

3 فقال لهم شمشون: إني بريء الآن من الفلسطينيين إذا عملت بهم شرا

4 وذهب شمشون وأمسك ثلاث مئة ابن آوى، وأخذ مشاعل وجعل ذنبا إلى ذنب، ووضع مشعلا

بين كل ذنبين في الوسط

إذا فمن الممكن ان يكون شمشون وضع فخاخ كثيره واصتاد كثير منهم في يوم او اكثر وكان

يجمعهم في حظيره مقفوله

وايضا يوجد احتمال ان شمشون لم يكن لوحده في زرع الفخاخ او امساك الثعالب

النقطه الثانيه كيف يربط اذيالهم

اولا يستطيع ان يتحكم شمشون في الثعلب علي المستوي الفردي بواسطو عصاه في نهايتها

حبل علي شكل عقده يشل حركة الثعلب



وايضا افترض المشكك ان شمشون ربطهم كعقده ولكن هذا غير صحيح العدد يقول

4 وذهب شمشون وأمسك ثلاث مئة ابن آوى، وأخذ مشاعل وجعل ذنبا إلى ذنب، ووضع مشعلا

بين كل ذنبيين في الوسط

5 ثم أضرم المشاعل نارا وأطلقها بين زروع الفلسطينيين، فأحرق الأكداس والزرع وكروم

الزيتون

فالعدد يقول جعل ذنب الي ذنب بمعنى الذيل مقابل الذيل ووضع مشعل لم يشتعل بعد في وسطهم

فهو قد يكون ربط حبل في كل ذيل وفي الوسط ربط المشعل واشعله فكان يري كل ابن اوي النار ورائه فينطلق كل منهما ضد الآخر ولكن هم مقيدون من اذيهم فهذا يجعل حركتهم ليست في خط مستقيم بل حركة ارتجالية وبشده وهذا يساعد النار علي الانتشار في الحقول التي هي جافة لانه وقت حصاد بدليل كلمة الاكداس وايضا

ولو كان ربط مشعل في زيل ثعل واحد لحاول مرارا اثناء فراره اطفاء النار ولكن ربطه بثعلب اخر جعل مقاومه ولك منهما يحاول الفرار فينشر النار اكثر

1 وكان بعد مدة في أيام حصاد الحنطة، أن شمشون افتقد امرأته بجدي معزى

وهذا الثعالب انطلقت في كل مكان بطريق متعرج من حقول وكروم واكداس فهذا جعل الحريق ضخم في ارض الفلسطينيين وليس حقل واحد انما مساحه ضخمه حرقت باكملها

ومن دقة العدد وضح ان شمشون لم يضع نار عليهم كلهم مباشره لان ربط الثعالب اخذ وقت فهو يجهز كل ثعلبين ويكون المشعل جاهز حتي انتهى من 150 زوج وبدا اشعال النار بسرعه

ولهذا فالشبهة فقط لان المشكك لم يفهم الاعداد والفكر البيئي

والمجد لله دائما